

بحار الأنوار

[158] 11 - ختم (1) ين: عن ابن يزيد ومحمد بن عيسى، عن زياد القندي، عن محمد بن عمار، عن فضيل بن يسار قال: سألته كيف كان يصنع أمير المؤمنين عليه السلام بشارب الخمر ؟ قال: كان يحده، قلت: فإن عاد ؟ قال: كان يحده قلت: فإن عاد ؟ قال: كان يحده ثلاث مرات فإن عاد كان يقتله. قلت: كيف كان يصنع بشارب المسكر ؟ قال: مثل ذلك، قلت: فمن شرب شربة مسكر كمن شرب شربة خمر ؟ قال: سواء، فاستعظمت ذلك فقال لي: يا فضيل لا تستعظم ذلك، فإن ☐ إنما بعث محمدا صلى ☐ عليه وآله رحمة للعاملين، و☐ أدب نبيه فأحسن تأديبه، فلما ائتدب فوض إليه فحرم ☐ الخمر وحرم رسول ☐ صلى ☐ عليه وآله كل مسكر، فأجاز ☐ ذلك له، وحرم ☐ مكة وحرم رسول ☐ صلى ☐ عليه وآله المدينة، فأجاز ☐ كله له، وفرض ☐ الفرائض من الصلب فأطعم رسول ☐ صلى ☐ عليه وآله الجد فأجاز ☐ ذلك [كله] له، ثم قال له: يا فضيل حرق وما حرق ؟ " من يطع الرسول فقد أطاع ☐ " (2). أقول: في " ختم " هكذا: كيف كان يصنع بشارب الخمر ؟ قال: كان يحده قلت: فإن عاد ؟ قال: كان يحده، قلت: فإن عاد قال: كان يقتله (3). ين: عن ابن يزيد، عن زياد القندي، عن عبد ☐ بن سنان، عن أبي - عبد ☐ عليه السلام مثله. 12 - ضا: على شارب كل مسكر مثل ما على شارب الخمر من الحد (4). وأصحاب الكبائر كلها إذا اقيم عليهم الحد مرتين قتلوا في الثالثة، وشارب الخمر في الرابعة، وإن شرب الخمر في شهر رمضان جلد مائة: ثمانون لحد الخمر، وعشرون لحرمة شهر رمضان (5). _____ (1) الاختصاص: 310 - 309. (2) النساء: 80، وكتاب الزهد مخطوط. (3) ومثله في البصائر ص 380 - 381. (4) فقه الرضا ص 38. (5) فقه الرضا ص 42. _____